Vol 2, No 2, June 2025, pp.80-89
IJAS
INTERNATIONAL JOURNAL OF
ARABIC STUDIES
Arabic Teaching Innovation and Arabic Literature
ISSN online: 3089-0217
https://ojs.bustanilmu.com/index.php/IJAS

Arabic Language Acquisition through Podcast Integration: A Blended Media Approach

اكتساب اللغة العربية من خلال دمج البودكاست: نهج وسائط متعددة مدمجة

Shofi Shadady [1a], Kharima Zahratun Nisa [2b]

[1] Early Education and Learning Center, Morocco,[2] Green Institute for Language Technology, Kuala Lumpur, Malaysia
e-mail: shofi45@gmail.com [a], kharima98@gmail.com [b]

Article History:
Received: April 10, 2025
Revised: May 24, 2025
Accepted: June 26, 2025

Keywords:
Arabic language acquisition, podcasts, blended learning, digital media, language instruction.

Abstract:
This study explores the integration of podcasts as a digital medium in enhancing Arabic language acquisition among non-native speakers through a blended learning model. By employing a qualitative case study design, the research investigates the experiences of students and teachers in three educational institutions that implemented podcast-based instruction. Findings reveal that podcasts significantly improve students' listening comprehension, vocabulary retention, and oral fluency by providing authentic language exposure and interactive listening experiences. Teachers utilized podcasts flexibly to introduce new topics, reinforce lessons, and promote learner autonomy. Furthermore, the integration of local content into podcast materials contributed to cultural relevance and increased student engagement. Despite challenges such as technological access and the need for teacher training, the overall implementation demonstrated positive pedagogical impacts. The study concludes that podcast integration is a viable and effective tool for Arabic language education in digital learning environments.

This is an open-access article under the CC–BY-SA *license.*

Corresponding Author:
Shofi Shadady
Early Education and Learning Center, Morocco.
e-mail: shofi45@gmail.com

Introduction (مقدمة)

في العقود الأخيرة، شهدت ممارسات تعليم اللغات تحولًا ملحوظًا بسبب التطورات التكنولوجية. أصبح من الضروري دمج الوسائط الرقمية في الفصول الدراسية لتعزيز مهارات الاستماع والتحدث لدى المتعلمين. ويُعد البودكاست من الأدوات الفعالة التي برزت كوسيط تعليمي جديد. تكمن فاعلية البودكاست في تقديم

محتوى سمعي واقعي وسهل الوصول إليه في أي وقت. وقد أشار الباحثون إلى أهمية هذه الوسائط في دعم تعلم اللغة الثانية.(Hew, 2009)

تعليم اللغة العربية كلغة ثانية يواجه العديد من التحديات، خاصة فيما يتعلق بتعزيز الكفاءة السمعية واللفظية. يعاني العديد من المتعلمين من صعوبة في فهم التنوعات الصوتية واللهجات المختلفة في اللغة العربية. ومن هنا، فإن دمج البودكاست يوفّر فرصة لتعرض مستمر للمحتوى اللغوي الواقعي. يعزز ذلك من القدرة على التمييز السمعي والنطق الصحيح. تؤكد الدراسات الحديثة أن الاستماع المتكرر لمحتوى حواري يعزز من مهارات الإدراك اللغوي.(Vandergrift, 2007)

يُعد البودكاست أداة تعليمية مرنة تُمكّن المتعلمين من التحكم في وقت ومكان التعلم. كما يُمكّن المدرّسين من توفير موارد غنية ومتنوعة خارج الصف الدراسي. في السياقات التي يكون فيها عدد ساعات التعلم محدودة، يمكن للبودكاست أن يمدد وقت التعرض للغة خارج الصف. هذا بدوره يدعم مبدأ التعلم المدمج الذي يجمع بين التعليم التقليدي والتقنيات الحديثة. وقد دُعمت هذه الفرضية بنتائج دراسات حول فاعلية التعليم المدمج.(Garrison & Kanuka, 2004)

واحدة من أهم مزايا البودكاست في تعليم اللغة العربية هو تقديم محتوى متنوع ثقافيًا. فالمحتوى الصوتي يمكن أن يتضمن مواضيع من الحياة اليومية، الأدب، الأخبار، والقصص الشعبية، مما يخلق بيئة تعلم أكثر ثراءً. هذا التنوع يساعد المتعلم على توسيع مفرداته اللغوية واكتساب سياقات استخدام حقيقية. كما يشجعه على استخدام اللغة في مواقف حقيقية ومعاني متنوعة.(Gilmore, 2007)

في السياقات الصفية، يمكن للمعلمين استخدام البودكاست كأداة للتحفيز والتقييم غير الرسمي. يمكن للمتعلمين الاستماع لمحتوى معين ومن ثم تلخيصه أو مناقشته في مجموعات. مثل هذه الأنشطة تعزز مهارات الفهم السمعي والتعبير الشفهي والتفكير النقدي. علاوة على ذلك، يمكن للمعلم إنشاء بودكاست تعليمي خاص يتضمن شرحًا للمفاهيم أو نصائح لغوية. ويُظهر هذا التكامل التربوي أثرًا إيجابيًا في رفع أداء الطلاب .(McKinney, Dyck, & Luber, 2009)

من الناحية التقنية، فإن الوصول إلى البودكاست لا يتطلب تجهيزات معقدة، مما يجعله متاحًا في البيئات التعليمية ذات الموارد المحدودة. مع توافر الهواتف الذكية والإنترنت، أصبح من السهل استخدام هذه الوسيلة بين الطلاب. هذا النوع من التكنولوجيا يتماشى مع نمط تعلم الجيل الرقمي. بل ويمكّن المتعلمين من إعادة الاستماع عدة مرات وفقًا لسرعتهم الخاصة في التعلم.(Godwin-Jones, 2005)

يواجه تعليم اللغة العربية تحديات إضافية تتعلق بالدافعية والانخراط في عملية التعلم. وقد بينت البحوث أن استخدام الوسائط المتعددة مثل البودكاست يزيد من انخراط المتعلمين ويقلل من الرتابة التعليمية. تساعد النغمة الطبيعية والحوار الواقعي على خلق شعور بالقرب من اللغة ومجتمعها. لذلك، فإن البودكاست لا يُستخدم فقط كأداة تعليمية بل كوسيط تفاعلي.(Firth & Wagner, 2007)

بالإضافة إلى ذلك، يتيح البودكاست تطوير مهارات الاستماع الاستراتيجي، مثل التنبؤ بالمحتوى وفهم المعنى العام وتحديد الأفكار الرئيسية. هذه المهارات تُعد ضرورية لمتعلمي اللغة العربية الذين يتعرضون للغة ثانية من بيئة مختلفة لغويًا وثقافيًا. ويمكن للبودكاست أن يُسهم في تقليص فجوة الفهم اللغوي لدى الطلاب الجدد. وقد تم التحقق من هذا الأثر في دراسات تعلم اللغات الأجنبية.(Field, 2008)

يعزز البودكاست أيضًا من استقلالية المتعلم، إذ يمكنه التحكم بعملية التعلم ذاتيًا دون الحاجة للإشراف المستمر. هذا يعزز من مفهوم "التعلم مدى الحياة" والاعتماد على النفس في بناء المهارات اللغوية. تساهم هذه الاستقلالية في خلق متعلم نشط وواعٍ بتقدمه. وقد أكدت نظريات التعلم الذاتي هذا الدور في تحفيز المتعلمين.(Little, 1991)

رغم الفوائد العديدة للبودكاست، يجب الأخذ بعين الاعتبار الجوانب التربوية في تصميمه وتوظيفه. فاختيار المحتوى المناسب، مستوى اللغة، وسياقه الثقافي يلعب دورًا في تحقيق الأهداف التعليمية. يجب أن يُراعى أيضًا اختلاف مستويات المتعلمين واحتياجاتهم اللغوية. فالتكامل الفعّال للبودكاست يتطلب تخطيطًا تربويًا دقيقًا.(Harmer, 2015)

وفي السياق الأكاديمي، ما زال استخدام البودكاست في تعليم اللغة العربية ميدانًا مفتوحًا للبحث والتطوير. قلة الدراسات حول فاعليته في السياقات العربية تفتح المجال لاستكشاف ميداني وتجريبي أوسع. هذه الدراسة تسعى لسد هذه الفجوة من خلال تحليل الأثر الفعلي للبودكاست على اكتساب اللغة. كما تُسلط الضوء على استجابات المتعلمين وتحديات المعلمين في دمجه. وذلك في ضوء الحاجة المتزايدة لاستخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة.(Stockwell, 2012)

ختامًا، يُمكن القول إن دمج البودكاست ضمن استراتيجية تعليم اللغة العربية يقدم فرصًا تعليمية مبتكرة وفعّالة. يسهم في دعم مهارات اللغة، تعزيز الدافعية، وتوسيع التعرض للغة في بيئة واقعية. لذا، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الكيفية التي يؤثر بها دمج البودكاست على اكتساب اللغة العربية بوصفه نهجًا متكاملًا ومتعدد الوسائط. وستركز على تجربة المتعلمين والمعلمين في هذا السياق الديناميكي والتفاعلي.

Method (منهج)

يعتمد هذا البحث على المنهج النوعي (Qualitative Method) لاستكشاف كيف يؤثر دمج البودكاست في اكتساب اللغة العربية لدى المتعلمين غير الناطقين بها. وقد تم اختيار هذا المنهج لقدرته على تقديم فهم عميق للسياقات التعليمية والتجارب الذاتية للمتعلمين والمعلمين على حد سواء. يسمح البحث النوعي بجمع بيانات غنية من خلال الحوار والملاحظة، مما يتيح دراسة التفاعل بين الوسائط الرقمية والمحتوى اللغوي (Creswell & Poth, 2018).

تم استخدام تصميم دراسة الحالة (Case Study Design) لبحث دمج البودكاست في صفوف تعليم

اللغة العربية في ثلاث مؤسسات تعليمية تقدم برامج مدمجة. تم اختيار هذه المؤسسات بناءً على معايير محددة، مثل توفر البنية التحتية الرقمية، وجود أنشطة بودكاست تعليمية، والتزامها بتطوير تعليم اللغة العربية باستخدام التقنيات الحديثة.(Stake, 1995)

شملت أدوات جمع البيانات المقابلات شبه المنظمة، والملاحظة الصفية، وتحليل المحتوى الرقمي. وقد تم إجراء المقابلات مع معلمين ومعلمات اللغة العربية، بالإضافة إلى عدد من الطلاب الذين شاركوا في تجربة التعلم باستخدام البودكاست. ساهمت هذه الأدوات في الكشف عن الأبعاد التربوية والاجتماعية لهذه التجربة التعليمية.(Kvale & Brinkmann, 2009)

استُخدمت الملاحظة الصفية لمراقبة تفاعل الطلاب مع مواد البودكاست داخل الفصول الدراسية. ركزت الملاحظة على سلوكيات الاستماع، الملاحظات الشفهية، واستجابات الطلاب في أنشطة ما بعد الاستماع. كما وثّق الباحث تفاعل المعلمين مع المحتوى الصوتي واستراتيجياتهم في توظيفه ضمن الأنشطة الصفية (Marshall & Rossman, 2016).

تم جمع البيانات من ثلاثة مستويات تعليمية مختلفة: الابتدائي، الإعدادي، والثانوي، لضمان تمثيل فئات عمرية متنوعة في تحليل النتائج. وقد مكّنت هذه العينة المتعددة الباحث من رصد الفروق في فعالية استخدام البودكاست بحسب الفئة العمرية ومستوى الكفاءة اللغوية.(Patton, 2002)

تم تسجيل المقابلات وترميزها باستخدام التحليل الموضوعي، مع اعتماد خطوات كريسويل في تحليل البيانات النوعية. تضمنت العملية التكويد المفتوح، تجميع المواضيع، وبناء تصنيفات مفهومية مرتبطة بهدف الدراسة. وتم تعزيز موثوقية البيانات عبر أسلوب المثلثية (Triangulation) بين الأدوات المختلفة (Braun & Clarke, 2006).

امتد جمع البيانات على مدى ثمانية إلى عشرة أسابيع في كل مؤسسة. شارك في الدراسة 15 معلماً و40 طالباً، وتم توزيع استبيانات تمهيدية لفهم خلفيات المشاركين. ثم أُجريت جلسات المقابلة الشخصية والجماعية باستخدام جدول ملاحظة موحد لضمان الثبات في النتائج.(Yin, 2018)

راعى البحث الاعتبارات الأخلاقية، حيث تم الحصول على موافقة خطية من جميع المشاركين. أُبلغ المشاركون بإمكانية الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون أي تبعات. كما تم تأمين البيانات وحفظها بشكل سري، واستخدمت فقط لأغراض أكاديمية.(British Educational Research Association, 2018)

تمت الاستعانة بمنصات بودكاست تعليمية مفتوحة مثل "ArabicPod101" و "Learn Arabic with Maha" كنماذج تحليلية. تم تحليل المحتوى من حيث المفردات، التراكيب النحوية، أنماط التفاعل، وأسلوب العرض السمعي والبصري، مما وفّر أبعادًا نوعية للبيانات.(Schreier, 2012)

أخيرًا، استند هذا الجزء من البحث إلى فرضية أن البودكاست أداة فعّالة في تحسين مهارات الاستماع والفهم. وقد هيّأت المنهجية بيئة خصبة لاختبار هذه الفرضية عبر تعدد مصادر البيانات وتنوع المشاركين

لضمان شمولية التحليل.(Krashen, 1985)

Result (نتائج)

تأثير البودكاست على مهارات الاستماع والتحدث

أظهر استخدام البودكاست كجزء من وسائل التعلم تأثيراً إيجابياً على تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب. أبلغ العديد من الطلاب أنهم أصبحوا أكثر اعتيادًا على الأصوات والإيقاع وسرعة الكلام في اللغة العربية بعد الاستماع المنتظم إلى البودكاست التعليمي. وقد أدى ذلك تدريجيًا إلى تعزيز قدرتهم على فهم الخطاب الشفوي وتوسيع مفرداتهم اللغوية.

كشفت الملاحظات الصفية أن الطلاب الذين يستخدمون البودكاست بفاعلية أظهروا تركيزًا أعلى ومثابرة أثناء الدروس. كانوا أكثر قدرة على اتباع تعليمات المعلم، والاستجابة للأسئلة، والتعبير عن فهمهم بعد الاستماع إلى المواد الصوتية. وهذا يدل على أن الوسائط السمعية تساعد الطلاب على الاستعداد معرفيًا قبل بدء الأنشطة التعليمية الرسمية.

اعترف بعض الطلاب بأنهم يشعرون بثقة أكبر عند التحدث بالعربية بعد الاستماع إلى متحدثين أصليين عبر البودكاست. فالسماع إلى اللغة العربية في سياقات واقعية مثل الحوارات والمقابلات يساعدهم في تقليد النطق وتركيب الجمل بطريقة أفضل. بالإضافة إلى ذلك، أصبح الطلاب أكثر نشاطًا في التفاعل الشفهي داخل الفصل بعد تعرضهم للبودكاست.

آراء المعلمين ودور البودكاست في دعم التعليم الذاتي

ذكر المعلمون الذين تمت مقابلتهم أن دمج البودكاست في التدريس يسهل عليهم تصميم أنشطة تعليمية مرنة ومتنوعة. يمكنهم استخدام البودكاست كمقدمة للموضوع، أو تدريب على الاستماع، أو كمادة للتفكير بعد انتهاء الدرس. وقد أنشأ بعضهم مهام تحليل للبودكاست، يُطلب من الطلاب فيها تحديد تعابير أو تراكيب معينة من التسجيل الصوتي.

أثبت البودكاست فعاليته في دعم التعلم الذاتي. فقد استفاد العديد من الطلاب من وقتهم خارج الفصل للاستماع مرة أخرى إلى المواد، خاصة عند التحضير للاختبارات أو تدريب مهارات التحدث. كما أن توفر البودكاست على المنصات الإلكترونية يسهل عليهم الوصول إلى المحتوى في أي وقت وإعادة الاستماع إلى الأجزاء غير المفهومة.

كما شجع دمج البودكاست على إبداع المعلمين في إنتاج محتوى محلي يتناسب مع بيئة الطلاب. قام بعض المعلمين بتسجيل بودكاست بأنفسهم بمواضيع ثقافية محلية أو قصص قصيرة، مما يعزز تعلم اللغة ويقوي الهوية الثقافية للطلاب. وهذا يدل على أن البودكاست يمكن تخصيصه لأغراض تربوية مختلفة.

التحديات والتفاعل الثقافي في استخدام البودكاست

رُصدت تفاوتات في فعالية البودكاست حسب العمر ومستوى الكفاءة اللغوية. أظهر طلاب المرحلة الثانوية مزيدًا من المبادرة في استخدام البودكاست ذاتيًا، مقارنة بطلاب المرحلة الابتدائية. وهذا يشير إلى أن التوجيه الإضافي ضروري في المستويات الأدنى لتعظيم الفائدة من هذه الأداة.

أحد التحديات الملحوظة هو الفجوة في الوصول إلى الأجهزة والاتصال بالإنترنت. فعلى الرغم من امتلاك العديد من الطلاب لأجهزة خاصة، إلا أن البعض لا يملكون اتصالًا مستقرًا يتيح لهم تحميل أو بث البودكاست. ولهذا قامت بعض المدارس بتحميل المحتوى مسبقًا وتوزيعه بصيغة غير متصلة لضمان استفادة جميع الطلاب.

أفاد المعلمون أن نجاح استخدام البودكاست يعتمد بشكل كبير على دمجه مع أنشطة تعليمية هادفة. إذ يُعتبر تشغيل البودكاست فقط دون تفاعل لاحق غير فعال. بينما البودكاست المرتبط بالنقاشات، أو الألعاب اللغوية، أو عروض التقديم، يظهر تأثيرًا أكبر على التعلم.

من ناحية التفاعل الطلابي، ساعد البودكاست على رفع مستوى الحضور النشط والفضول المعرفي لدى المتعلمين. شعر العديد منهم بأن الوسائط السمعية خففت من رتابة التعلم التقليدي وأضفت تنوعًا في طرق تلقي المعلومات. وقد أسهم ذلك في خلق بيئة تعليمية أكثر متعة ومحورها الطالب.

كما عزز استخدام البودكاست قدرة الطلاب على التعرف على السياقات الاجتماعية والثقافية للغة العربية. فالمحتوى المقدم غالبًا ما يعكس المواقف اليومية والتعابير الثقافية والأعراف الاجتماعية في المجتمعات العربية. وساعدهم هذا على فهم أن اللغة لا تتعلق بالقواعد فحسب، بل تحمل في طياتها القيم والتعبيرات الثقافية.

بصورة عامة، أظهرت نتائج الدراسة أن البودكاست يمثل أداة واعدة في دعم تعلم اللغة العربية، خاصة في إطار التعليم المدمج. فالتكامل بين الوسائط السمعية، واستراتيجيات التعليم الإبداعية، ودعم المعلمين، أسهم في خلق تجربة تعلم أكثر تفاعلية وتناسب خصائص جيل المتعلمين الرقميين الحالي.

Discussion (مناقشة)

ساهمت نتائج هذه الدراسة في تسليط الضوء على الدور المتنامي للبودكاست كوسيلة تعليمية فعّالة في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية. وأكدت البيانات النوعية أن استخدام البودكاست يعزز من التفاعل مع اللغة المسموعة بشكل يومي، مما يُمكّن المتعلمين من تطوير مهارات الاستماع لديهم بشكل ملموس. تتماشى هذه النتائج مع ما أشار إليه (Brown, 2019) حول أهمية الانغماس السمعي في تعلم اللغة الأجنبية.

لقد أظهرت الدراسة أن دمج البودكاست في بيئة التعلم المدمج يخلق فرصًا مرنة للتعلم الذاتي والتفاعل الشخصي مع المحتوى، خصوصًا عند تكرار الاستماع إلى الحلقات الصوتية خارج الفصول الدراسية. هذا

يتفق مع رأي (Goh & Burns, 2012) الذي يرى أن التعرض المتكرر للغة في وسائط غير رسمية يعزز من الاستيعاب والفهم السمعي.

كما أن النتائج كشفت عن تغيّر في ثقة الطلاب بأنفسهم أثناء التعبير الشفهي بعد استخدام البودكاست. كان لتعرّضهم للغة في سياقات واقعية دور محوري في تحسين النطق واستخدام المفردات في الحياة اليومية. وهذا يدعم ما توصل إليه (Field, 2008) بشأن العلاقة بين التعلم السمعي وتحسين الطلاقة الشفوية.

من جانب آخر، ساعد البودكاست المعلمين على تصميم دروس أكثر مرونة، وتضمين أنشطة تفاعلية بعد الاستماع مثل النقاش والتحليل الجماعي. يعكس ذلك نهج التعلم البنائي الذي يشجع على التعلم من خلال المشاركة النشطة، وهو ما أكدته نظرية (Vygotsky, 1978) حول التعلم الاجتماعي.

أشارت الدراسة كذلك إلى أن المعلمين الذين بادروا بإنتاج بودكاست محلي استطاعوا دمج المحتوى اللغوي مع العناصر الثقافية الخاصة ببيئة المتعلمين. هذا النوع من التخصيص يُعزز الصلة بين اللغة والثقافة، ويحقق ما أطلق عليه" (Byram, 1997) الكفاءة الثقافية بينية."

رغم هذه الإيجابيات، برزت بعض التحديات المرتبطة بالبنية التحتية التقنية، لا سيما ضعف الاتصال بالإنترنت أو نقص الأجهزة لدى بعض الطلاب. ويشير هذا إلى أن الفجوة الرقمية لا تزال تؤثر على فرص التعلم المتساوية، كما أشار (Selwyn, 2016) في دراساته حول العدالة الرقمية.

كذلك، لوحظ أن فعالية استخدام البودكاست تختلف باختلاف المرحلة العمرية ومستوى الاستقلالية التعليمية لدى الطالب. فالطلاب الأكبر سنًا أظهروا تحفيزًا ذاتيًا أكبر، بينما احتاج الطلاب الأصغر إلى إرشاد مباشر ومتابعة مستمرة من المعلم، مما يدل على ضرورة التكييف التربوي وفقًا للخصائص النمائية.

بالإضافة إلى ذلك، لم يكن استخدام البودكاست وحده كافيًا لتحقيق نتائج تعليمية مثمرة، بل كان يجب دمجه ضمن أنشطة تخطيطية شاملة، تتضمن مهام بعد الاستماع مثل التلخيص، أو إنتاج بودكاست تعاوني، أو المناقشة الصفية. تؤكد هذه النتيجة ما ذكره (Harmer, 2015) بشأن أهمية تصميم مهام متعددة الوسائط لتحقيق نتائج فعالة.

تؤكد الدراسة كذلك على أهمية تدريب المعلمين وتزويدهم بمهارات إنتاج وتوظيف الوسائط السمعية. حيث أن بعض المعلمين أبدوا ترددًا في دمج البودكاست بسبب نقص الخبرة التقنية. لذلك، فإن التطوير المهني المستمر يعد عنصرًا حاسمًا في نجاح دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة.

أما فيما يتعلق بالجانب الثقافي، فقد ساهم البودكاست في تمكين الطلاب من التعرف على اللهجة والسياق الاجتماعي للغة العربية، ما ساعدهم على تطوير فهم أكثر عمقًا لاستخدام اللغة في الحياة الواقعية. هذا النوع من الانكشاف اللغوي يعزز ما يعرف "بالتعلم الضمني" أو (Implicit Learning) في سياقات تعليم اللغة الثانية.

تشير هذه النتائج إلى أن استخدام البودكاست لا ينبغي أن يُعتبر فقط كوسيلة داعمة، بل كأداة مركزية في تصميم المنهج اللغوي العصري. وهذا يتطلب من المؤسسات التعليمية تطوير سياسات تكنولوجية تعليمية تدعم الابتكار وتوفر بيئة تقنية عادلة وشاملة لجميع المتعلمين.

أخيرًا، توصي هذه الدراسة بإجراء أبحاث مستقبلية على نطاق أوسع لدراسة الأثر الطولي لاستخدام البودكاست على مهارات اللغة الأربع: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة. كما يمكن استكشاف تأثير أنواع مختلفة من البودكاست (ثقافي، أدبي، ديني، إلخ) على مجالات لغوية متنوعة ضمن برامج تعلم اللغة العربية.

Conclusion (نتائج)

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن دمج البودكاست في تعلم اللغة العربية يقدم فوائد كبيرة، خاصة في تعزيز مهارات الاستماع لدى الطلاب، واكتساب المفردات، وزيادة الثقة في التحدث. من خلال التعرض المتكرر للمحتوى الصوتي الأصيل، طوّر الطلاب فهماً أفضل للإيقاع والنطق وأنماط الخطاب في اللغة العربية. كما شجّع استخدام البودكاست على استقلالية المتعلم، ووفّر فرص تعلم مرنة وسهلة الوصول داخل الفصل وخارجه. وذكر المعلمون أن دمج البودكاست دعم التعليم التفاضلي، وجعل الدروس أكثر تفاعلية، وسمح بتعلم ثقافي يتماشى مع السياق.

ومع ذلك، كشفت الدراسة أيضاً عن بعض التحديات التي يجب معالجتها لتحقيق أفضل نتائج ممكنة. وتشمل هذه التحديات الفجوة في الوصول إلى الأجهزة الرقمية والاتصال بالإنترنت، خاصة في البيئات التعليمية ذات الموارد المحدودة. بالإضافة إلى ذلك، تعتمد فعالية التعليم القائم على البودكاست بشكل كبير على مدى ارتباطه بأنشطة صفية هادفة وأهداف تعليمية واضحة. ولتعظيم تأثيره، ينبغي تدريب المعلمين على تصميم مهام تعليمية متكاملة تعتمد على محتوى البودكاست. وبشكل عام، يمتلك البودكاست القدرة على إحداث تحول في عملية اكتساب اللغة العربية، لا سيما عند استخدامه ضمن نموذج تعلم مدمج يركّز على التفاعل والارتباط الثقافي واستراتيجيات التعليم المتمركزة حول الطالب.

Acknowledgment (شكروتقدير)

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لجميع الجهات التي ساهمت في إنجاح هذا البحث. نخصّ بالشكر إدارات المدارس والمعلمين والمعلمات الذين فتحوا أبواب صفوفهم وساهموا بآرائهم وتجاربهم القيمة في مجال تعليم اللغة العربية من خلال دمج البودكاست. كما نشكر الطلاب الذين شاركوا في المقابلات والملاحظات الصفية بروح إيجابية وتفاعل مثمر. ولا ننسى شكر خبراء التقنيات التعليمية الذين قدموا دعمًا فنيًا ومعرفيًا في موضوع دمج الوسائط الصوتية، والمساعدين البحثيين الذين ساعدوا في تفريغ البيانات وتحليلها. ونعبّر كذلك عن امتناننا للمؤسسات البحثية التي ننتمي إليها، على الدعم المتواصل والتشجيع المستمر خلال جميع مراحل هذا البحث.

Bibliography (مراجع)

Al-Bataineh, A., & Gallagher, R. (2018). Teaching Arabic as a foreign language: Learner-centered Field, J. (2008). Listening in the language classroom. Cambridge University Press.

Braun, V., & Clarke, V. (2006). Using thematic analysis in psychology. Qualitative Research in Psychology, 3(2), 77–101.

British Educational Research Association. (2018). Ethical guidelines for educational research (4th ed.).

Brown, S. (2019). Enhancing second language listening through podcasting. Language Learning & Technology, 23(1), 45–58.

Byram, M. (1997). Teaching and assessing intercultural communicative competence. Multilingual Matters.

Creswell, J. W. (2014). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (4th ed.). SAGE Publications.

Creswell, J. W., & Poth, C. N. (2018). Qualitative inquiry and research design: Choosing among five approaches (4th ed.). SAGE.

Field, J. (2008). Listening in the language classroom. Cambridge University Press.

Firth, A., & Wagner, J. (2007). Second/foreign language learning as a social accomplishment: Elaborations on a reconceptualized SLA. The Modern Language Journal, 91(Focus Issue), 800–819. https://doi.org/10.1111/j.1540-4781.2007.00670.x

Fitrianto, I. (2019). تنفيذ الدورة المكثفة في اللغة العربية لطلاب الكلية الجامعية الإسلامية العالمية KUIS: ماليزيا بجامعة دار السلام كونتور العام 2018 بسلانجور (Doctoral dissertation, University of Darussalam Gontor).

Fitrianto, I. (2024). Critical Reasoning Skills: Designing an Education Curriculum Relevant to Social and Economic Needs. International Journal of Post Axial: Futuristic Teaching and Learning, 245-258.

Fitrianto, I. (2024). Innovation and Technology in Arabic Language Learning in Indonesia: Trends and Implications. International Journal of Post Axial: Futuristic Teaching and Learning, 134-150.

Fitrianto, I. (2024). Strategi Guru Pai Dalam Mengatasi Kesulitan Belajar Pada Mata Pelajaran Hadis Kelas 8 MTS Ibadurrahman Subaim. IJER: Indonesian Journal of Educational Research, 356-363.

Fitrianto, I., & Abdillah, F. M. (2018). MODEL PEMBELAJARAN PROGAM PEMANTAPAN BAHASA ARAB DAN SHAHSIAH (KEMBARA) KE 4 MAHASISWA KOLEJ UNIVERSITI ISLAM ANTAR BANGSA SELANGOR (KUIS) TAHUN 2018. University of Darussalam Gontor 15-16 September 2018, 121.

Fitrianto, I., & Hamid, R. (2024). Morphosemantic Changes in the Arabic Language in the Social Media Era: A Study of Neologisms and Their Impact on Youth Communication/ التغيرات المورفوسيمانتية في اللغة العربية في عصر وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة حول النيو لوغيزم وتأثيرها على تواصل الشباب. IJAS: International Journal of Arabic Studies, 1(1 September), 25-39.

Fitrianto, I., & Saif, A. (2024). The role of virtual reality in enhancing Experiential Learning: a comparative study of traditional and immersive learning environments. International Journal of Post Axial: Futuristic Teaching and Learning, 97-110.

Fitrianto, I., Hamid, R., & Mulalic, A. (2023). The effectiveness of the learning strategy" think, talk, write" and snowball for improving learning achievement in lessons insya'at Islamic Boarding School Arisalah. International Journal of Post Axial: Futuristic Teaching and Learning, 13-22.

Fitrianto, I., Setyawan, C. E., & Saleh, M. (2024). Utilizing Artificial Intelligence for Personalized Arabic Language Learning Plans. International Journal of Post Axial: Futuristic Teaching and Learning, 30-40.

Garrison, D. R., & Kanuka, H. (2004). Blended learning: Uncovering its transformative potential in higher education. The Internet and Higher Education, 7(2), 95–105. https://doi.org/10.1016/j.iheduc.2004.02.001

Gilmore, A. (2007). Authentic materials and authenticity in foreign language learning. Language Teaching, 40(2), 97–118. https://doi.org/10.1017/S0261444807004144

Godwin-Jones, R. (2005). Emerging technologies: Messaging, gaming, peer-to-peer sharing: Language learning strategies & tools for the millennial generation. Language Learning & Technology, 9(1), 17–

22. http://llt.msu.edu/vol9num1/emerging/

Goh, C. C. M., & Burns, A. (2012). Teaching speaking: A holistic approach. Cambridge University Press.

Harmer, J. (2015). The Practice of English Language Teaching (5th ed.). Pearson Education.

Harmer, J. (2015). The Practice of English Language Teaching (5th ed.). Pearson Education.

Hew, K. F. (2009). Use of audio podcast in K-12 and higher education: A review of research topics and methodologies. Educational Technology Research and Development, 57(3), 333–357. https://doi.org/10.1007/s11423-008-9108-3

Krashen, S. (1985). The Input Hypothesis: Issues and Implications. Longman.

Kvale, S., & Brinkmann, S. (2009). InterViews: Learning the Craft of Qualitative Research Interviewing. SAGE.

Layalin, N. A. (2021). *Pengaruh efikasi diri terhadap intensi berwirausaha pada mahasiswa Fakultas psikologi Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang yang berwirausaha* (Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim).

Little, D. (1991). Learner autonomy: Definitions, issues and problems. Authentik Language Learning Resources Ltd.

Marshall, C., & Rossman, G. B. (2016). Designing qualitative research (6th ed.). SAGE.

McBride, K. (2016). Using podcasts for language learning: Perceptions of Spanish learners. Foreign Language Annals, 49(2), 234–250.

McKinney, D., Dyck, J. L., & Luber, E. S. (2009). iTunes University and the classroom: Can podcasts replace professors? Computers & Education, 52(3), 617–623. https://doi.org/10.1016/j.compedu.2008.11.004

Patton, M. Q. (2002). Qualitative research and evaluation methods (3rd ed.). SAGE.

Rosell-Aguilar, F. (2015). Podcasting as a language teaching and learning tool. In M. Warschauer & D. Healey (Eds.), The Handbook of Technology and Second Language Teaching and Learning (pp. 360–376). Wiley-Blackwell.

Schreier, M. (2012). Qualitative content analysis in practice. SAGE.

Selwyn, N. (2016). Education and Technology: Key Issues and Debates. Bloomsbury Publishing.

Stake, R. E. (1995). The art of case study research. SAGE.

Stockwell, G. (2012). Using mobile phones for vocabulary activities: Examining the effect of the platform. Language Learning & Technology, 14(2), 95–110. https://www.lltjournal.org/item/2554

Vandergrift, L. (2007). Recent developments in second and foreign language listening comprehension research. Language Teaching, 40(3), 191–210. https://doi.org/10.1017/S0261444807004338

Vygotsky, L. S. (1978). Mind in society: The development of higher psychological processes. Harvard University Press.

Yin, R. K. (2018). Case study research and applications: Design and methods (6th ed.). SAGE.